

شرح صحيح مسلم (929) " من لكعب بن الأشرف فقد آذى الله ورسوله " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد والسير من صحيحه - [00:00:01](#) تحت باب قتل كعب بن الأشرف طاغوت اليهود قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنطلي وعبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن المشول الزهري كلاهما عن ابن عيينة واللفظ للزهري قال حدثنا سفيان عن عمرو سمعت جابر يقول - [00:00:28](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب ابن الأشرف انه قد آذى الله ورسوله وقال محمد بن مسلمة يا رسول الله اتحب ان اقتله؟ قال نعم. قال انذن لي فلاقل - [00:00:51](#) اي اقول قولاً يساعدني على هذا القول على قتله. كان يتكلم في حق النبي بشيء لا يليق قال قل فاته فقال له وذكر ما بينهما ذكر ما بينه وبين كعب ابن الأشرف من - [00:01:10](#) الصداقة والمودة. وقال ان هذا الرجل قد اراد صدقة يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد عنانا اتعبنا من كثرة الصدقة يعني امامه فلما سمعوه قال وايضا والله لتملنه - [00:01:31](#) يصيبكم الملل منه قال انا قد اتبعناه الان ونكره ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير امره قال وقد اردت ان تسلفني سلفا قال فما ترهنني؟ يعني اريد رهنا - [00:01:49](#) قال ما تريد؟ قال ترهنني نسائكم هل انت اجمل العرب انا ارهنك نساءنا قال له هو قال له ترهنوني اولادكم؟ قال يسب ابن احدنا فيقال رهن في وسقين من تمر - [00:02:08](#) ولكن نرهنك اللأم يعني السلاح قال فنعم ووعدته ان يأتيه بالحارث وابي عبس ابن جبر وعباد ابن بشر قال فجاؤوا فدعوه ليلا فنزل اليهم قال سفيان وغيرهم قال غير عمرو - [00:02:28](#) قالت له امرأة غير عمر هذا قال السفيان قال غير عمرو من هو غير عمرو لم يسمى فسيكون ما سيأتي ضعيفا. قالت له امرأته اسمع صوتا كأنه صوت دم. يعني صوت سافك دم او صوت - [00:02:47](#) من يطلب دما كأن له دما عندك. قال النبي هذا محمد بن مسلمة ورضيعه وابو نائلة الصواب قيل وراضيعه ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنه ليلا لاجاب قال محمد - [00:03:08](#) عن ابن مسلمة اني اذا جاء اه اني اذا جاء فسوف امد يدي الى رأسه. فاذا تمكنت منه فدونكم فلما نزل نزل وهو متوشح انا ملتف بالثوب فقالوا نجد منك ريح الطيب - [00:03:28](#) ولنام تحتي فلانة هي اعطر نساء العرب قال فتاذن لي ان اشم؟ قال نعم. فشم فتناول فشم ثم قال اعتاز لي ان اعود. قال فاستمكن من رأسه ثم قل دونكم. قال فقتلوه - [00:03:46](#) هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:05](#)